

صلاح الأمة - حول أحداث مباراة مصر و الجزائر | فضفضة (88)

| الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:23](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:47](#)

العالمين انك حميد مجيد فساتناول اليوم ان شاء الله تعالى قضية هي من اهم القضايا على الاطلاق وسوف اتناولها من خلال واقعة تافهة وهذه الواقعة مع تفاهتها اوجدت هذا المقتضى للكلام في هذه القضية الكبيرة - [00:01:10](#)

وهذه القضية تكلمت عنها في مواضع شتى ولكن القضية اية قضية اذا لم يكن لها مقتضى مرت على المرء مرور الكرام والمقتضى هو الداعي ولعل اقرب واقعة تدل على ذلك - [00:01:41](#)

آآ لما مات النبي صلى الله عليه واله وسلم وآآ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه محذرا من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مات قال والله لاعلونه بسيفي هذا - [00:02:12](#)

والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وليبعثنه الله فليقطعن رجال اناس وارجلهم وبينما هو في غمرة انفعاله جاء ابو بكر رضي الله عنه فلما رآه يحلف قال على رسلك ايها الحالف - [00:02:35](#)

اي تمهل ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فقال عمر والله لكأني ما سمعتها الا الان - [00:03:02](#)

مع ان عمر رضي الله عنه كان يقرأها وربما ام بها وربما سمعها من امام كان يصلي خلفه لكنه ما يعني آآ وهو يسمعها ما كان يتصور مقتضاها وهو موت رسول الله - [00:03:23](#)

صلى الله عليه وسلم ولذلك قال لك اني ما سمعتها الا الان وهناك كلام كثير سواء من القرآن او من السنة يفوت على قارئه او سامعه حتى يأتي له مقتضى - [00:03:46](#)

فكأنه لم يسمع الاية او الحديث الا وقت حدوث الواقعة اه الواقعة التافهة وانا لست يعني في العادة معنيا بمثل هذه المسائل ولا معنيا بالتعليق عليها وليس هذا هو موضوعي بطبيعة الحال - [00:04:08](#)

انما موضوعي الكبير هو الذي ساتناوله لكن بعد ذكر الواقعة التافهة ولعلكم آآ استشعرتم آآ انني ساتكلم عن اه المباراة التي حدثت بين مصر والجزائر وكانت فيها المهازل التي آآ سمعنا عنها - [00:04:32](#)

اه او قرأناها في الجرائد انا لن اتكلم عن آآ كرة القدم آآ هل هي جائزة ام لا ويعني آآ هذا الموضوع مع اهميته لكن لن اعلق عليه الان انما الذي حدث كما تعلمون ولا زال يحدث حتى الان - [00:04:56](#)

ان بعض الجرائز بعض الجرائد والصحف آآ تفرغ او تدشن صفحات كاملة للكلام عن هذا الحدث وهناك رمي بالباطل عندنا وعند

الجزائريين من اتهامي الشعبين بالكامل بالغوغائية والتفاهة والكلام الذي يعني ربما - [00:05:26](#)

يعني قرأتموه ليل نهار ولا اريد ان اكرره على مسامعكم لكن المحصلة طلع ان المصريين مجموعة من الاوباش وان الجزائريين مجموعة من الاوباش ايضا اه الذي القضية الكبيرة هذه هي القضية التافهة - [00:05:58](#)

انما القضية الكبيرة التي اريد ان اطرحها اليوم هي ما الذي يصلح العرب ويجمعهم آآ جربوا القوميات فحصل اتحاد بين مصر وسوريا وحصل انفصال سنة واحد وستين وكان اسمها الجمهورية العربية المتحدة - [00:06:22](#)

ونفضت القصة بعد عدة سنوات بدأت في اواخر الخمسينيات اظن سنة ثمانية وخمسين وانفضت سنة واحد وستين تقريبا يعني وحصل اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وليبيا والعراق واليمن ثم ما هي الا سنوات - [00:06:52](#)

حتى انفض السامر وانفض هذا الاتحاد وحتى هذه اللحظة عجزت الدول العربية ان تكون شيئا واحدا ويتساءل كثير من الذين تكلموا في قضية المباراة لماذا يكرهوننا ولماذا يتعاملون معنا هكذا - [00:07:19](#)

اقول لكم ان العرب او ان المتصفح لقضية العرب قديما يجدوا انهم قوم آآ اذا استغرقوا في الشهوات لا يفيقون منها عبيد الشهوات هذا كلام صحيح يصلح ان يكون عنوانا على العرب - [00:07:51](#)

انهم عبيد الشهوات واعتقد ان حرب البسوس وحرب داحس والغبراء لا كبر عنوان على ذلك استمرت الحرب الاولى اربعون سنة والثانية استمرت اربعين سنة استمرت الحرب الاولى اربعين سنة والثانية اربعين سنة - [00:08:24](#)

محصلة الحريين ثمانون عاما من حياة العرب ما هو السبب الذي من اجله يتقاتل اقوام اربعين سنة حتى كادوا ان يتفانوا كحل والقضية الاخرى ناقة دارت الحرب الزبون بينهم هذه السنوات الطوال - [00:08:57](#)

بهذا السبب التافه كما حدث الان التراشق بالكلام والتنازع بالالقباب بين صحف الجزائر وصحف مصر بسبب هذا الشيء التافه الا هو مباراة. تساوي ناقة يعني او تسوي فحلا عند العرب القدامى - [00:09:26](#)

طبيعة العرب آآ التحدي هذا مركزوز في طبعه اذا تحداه احد استيقظ المارد الذي يرقد بداخله ويظل متوقدا في حال التحدي متوفزا مستوفزا آآ حتى يهجم على خصمه ويأخذ بسأره - [00:09:50](#)

وهذا ورد يعني في اشعار العرب كثيرا ويحضرني الان شيء من هذا واقعة حدثت وعبر عنها شاعر من شعراء الجاهلية واكثر العلماء بالشعر ينسبه الى شاعر اشتهر بلقب آآ وهو تأبط شرا - [00:10:28](#)

واسمه ثابت ابن جابر وهو احد الشعراء الصعاليق في طبقة من الشعراء كان اسمها الشعراء الصعاليق منهم ثابت ابن جابر اللي هو تأبط شرا واشتهر بلقبه والشنفرة وهذه الطبقة وبعض العلماء ينسبون هذا الشعر الى غير تأبط شرا - [00:11:02](#)

وهذا يعني نسبة الشعر الى قائله يعني لا تعنيني كثيرا الان هذا الشاعر قتل خاله فاراد ان يأخذ بثأره من هذيل فذكر قصيدة يعني آآ لا تصل الى اربعين بيتا - [00:11:30](#)

الذي يعني منها المقطوعة او الابيات الاولى حتى ابين لك طبيعة العربي يقول ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل قذف العبه علي وولى انا بالعبي له مستقل - [00:11:58](#)

ووراء الشعب مني ابن اخت مصع عقدته ما تحل مطرق يرشح موتا كما اطرقت افعى تنفت السم صلوا الكلام قد يبدو يعني قويا ومفرداته غريبة لكنني سابين المعنى العام منها - [00:12:29](#)

ان بالشعب الذي دون سلع سلع اسمه جبل الشعب الوادي يقول ان بالوادي الذي دون هذا الجبل الذي يسمى سل عن ده لقتيلا دمه ما يطل يقال اطل دمه اي اهدره - [00:12:57](#)

لقتيلا دمه ما يطل اي ان القتل الذي قتل بالشعب الذي وراء الجبل الذي يقال له سلع لن يذهب دمه هدر ادي معنى الايه؟ الكلام ان بالشعب الذي دون سلع - [00:13:22](#)

لقتيلا دمه ما يطل قذف العبه علي وولى انا بالعبي له مستقل اي جعل طلب الثأر عبئا علي اي جعله في عنقي يقول وانا مستقل له انا جاهز يعني وسأخذ بثأره - [00:13:41](#)

ووراء الشعب مني ابن اخت مصع مصع اي قوي شديد عقده ما تحل يعني ما لوش حل اذا اراد شيئا لابد ان يصل الى هذا الشيء او ان يتلف دونه - [00:14:05](#)

ثم وصف هذا الذي سيتولى الاخذ بالثأر فقال مطرق والمطرق من الحيات المطرق عموما هو الذي ينظر الى الارض فشبه نفسه بحية تنظر ببصرها الى الارض مطرق يرشح موتا. العرق بتاعه موت - [00:14:25](#)

يعني تصور النبي ادم صارت كل ذرة في بدنه تحمل هذا الغل للاخذ بالثأر مطرق يرشح موتا كما اطرقت افعى تنفذ السم صلوا الصل هي الافعى القديمة ومن قدمها صغرت لكنها لكن سميتها قوية - [00:14:53](#)

وحرم على نفسه شرب الخمر حتى يأخذ بثأره وبعد ان اذاق هذيل الويلات وترك لحام آآ وترك لحوم رجالها نهبا للذئاب والاضطباع قال بعد ان ظفر بثأره قال حلت الخمر - [00:15:25](#)

وكانت حراما فلقيا ما المت تحل فاسقنيها يا سويد ابن عمرو ان جسمي بعد خالي لخلوا يقول حلت الخمر وكانت حراما. مش طبعا حراما بالمعنى الشرعي. احنا نتكلم عن آآ اناس في الجاهلية - [00:15:54](#)

حلت الخمر وكانت حراما اي حراما علي. اي اني حرمتها على نفسي لكنها صارت حلالا الان بعدما اخذت بثأري فاسقنيها يا سويد بن عمرو ان جسمي بعد خالي لخلوا لخلوا اي صار مهزولا - [00:16:20](#)

ضعيفا فكأنه يريد ان يشرب الخمر حتى يسترد قوته مرة اخرى هي دي طبيعة العربي انه لا يصبر على الضيم ولا ينام على الذل دي طبيعة العربي الذين يريدون الاصلاح - [00:16:44](#)

اصلاح بلاد العرب واستوردوا لنا قوانين ومناهج من الشرق ومن الغرب وحاولوا ان يطبقوها في بلادنا. حتى هذه اللحظة التي اتكلم آآ فيها الان. عجز كل فصيل عن ان يجمع العرب - [00:17:07](#)

اي مناهج غربية تصلح لمن آآ سنت لهم ديمقراطية تصلح للبلاد التي ابتكرت الديمقراطية آآ من الديمقراطية عندهم ان يقول المرء ما يشاء وان يسب رئيس الدولة وان يرميه باي شيء - [00:17:31](#)

آآ لعلكم تذكرون الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن آآ لما ضربه رجل بالرصاص واستأصلوا من امعاءه ثمانية سنتي او تسعة سنتي متهتكة بسبب الرصاص من الذي ضربه بالرصاص شاب تقدم لفتاة - [00:17:59](#)

فقال له ان انت رجل مغمور انا اريد ان اتزوج رجلا مشهورا فنان لاعب كرة رجل مشهور سياسي بارع مسلا صحفي كبير وانت مغمور قال لها ساصح اشهر رجل في العالم - [00:18:27](#)

وعايز يحقق الامنية عايز يتزوج البنت هداه تفكيره انه يروح يجيب مسدس ويمليه بالطلقات وفي اي وفي اقرب اه يعني اجتماع او مؤتمر او لقاء شعبي للرئيس الامريكي ضربوا ايه - [00:18:50](#)

فرغ فيه الرصاص قبضوا عليه وضعوه تحت المحاكمة طلع في الاخر براءة الله! ازاى يطلع براءة قال لك لان دوافع الجريمة لم يكن متعمدا يعني متعمدا. اخطأ الوسيلة ممكن الرئيس اي رئيس يرموه بالببيض الممشش عادي - [00:19:07](#)

واحنا شفنا انا شفت المستشار الالماني السابق او واحدة بترمي به بالببيض وفي بلد غربي اخر واحد بيرمي به بالطماطم هم شايفين الديمقراطية كده ان الانسان يتكلم براحتة ويقول براحتة ويفعل ما يريد - [00:19:32](#)

لكن هل هذا الكلام يصلح عندنا بكل اسف لا يصلح عندنا مش لان احنا ديكتاتوريين والكلام ده لا نحن نحن لنا منظومة مختلفة مختلفة غير هؤلاء تماما فلما يأتي قانون - [00:19:56](#)

يسن لجماعة من الناس يصلح لهم ويصلحون له اتي بهذا اريد ان اطبقه عندي وليس له مقتضى وليس له مناخ هذا هو الخطأ بعيني الاحزاب السياسية الموجودة في مصر مثلا او في البلد العربية اذا كان في احزاب - [00:20:19](#)

كل حزب له تصور للحياة وله ورقة عمل يريد ان ينفذها اذا وصل الى سدة الحكم الورقة العمل دي اللي انت جبتها دي وتريد ان تحكم المسلمين بها من اين اتيت بها - [00:20:40](#)

اتي بها من الشرق والغرب اقول لكم هذه الامة العربية على وجه الخصوص لا تصلح الا بدين الدين هو الوحيد الذي يجمعها لن

يجمعها شيء اخر ابدأ بيني وبين كل مسلم - [00:20:59](#)

في اي ارض من بلاد الاسلام عاطفة هي التي تجمعني به المسلم ايا كان في اي بلد من بلاد الاسلام سواء كان عربيا او كان اعجميا
يربطني به اقوى نسب - [00:21:35](#)

واقوى رحم الا وهو الدين قال صلى الله عليه واله وسلم انما المؤمنون كجسد واحد كجسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الاعضاء بالسهر والحمى المؤمنون جاءت محلاة بالالف واللام - [00:21:53](#)

التي تفيد الاستغراق والعموم المؤمنون يعني في اي مكان يقطنون العرب القدامى كما قلت لكم كانوا عبيد الشهوات واصدق تعبير
عن العرب ورد عن صحابييين جليلين رضي الله عنهما آآ - [00:22:19](#)

الصحابي الاول المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وآ الامام البخاري روى خبره في اول كتاب الجزية والموادعة من صحيحه روى
البخاري عن جبير ابن حية رحمه الله قال ندبنا عمر الى غزو كسرى - [00:22:50](#)

وامر علينا النعمان بن مقرم فلما اقتربنا من ارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا وقال ليكلمني رجل منكم فقام المغيرة
بن شعبة وقال له سل عما بدا لك - [00:23:17](#)

فقال له عامل كسرى ما انتم يقول الحافظ ابن حجر خاطبهم بصيغة من لا يعقل احتقارا لهم لم يكن لهم من انتم؟ انما قال ما انتم وآ
في رواية ابن جرير الطبري - [00:23:45](#)

بعدهما قال له المغيرة نحن قوم من العرب فقال والله انكم لابعد الناس من كل خير وجعل يذمهم فقال له المغيرة ما اخطأت من صفتنا
شيئا نحن كما تقول الى ان - [00:24:10](#)

دي رواية من جرير الطبري الى ان ستأتي في رواية البخاري قال له عامل كسرى ما انتم فقال له المغيرة نحن قوم من العرب كنا في
شقاء شديد وبلاد شديد - [00:24:37](#)

نمص الجلد نمص الجلد والنوى من الجوع ونعبد الشجر والحجر ونلبس الشعر والوبر حتى بعث الله الينا رسولا من انفسنا نعرف اباه
وامه فاخبرنا رسول ربنا خلي بالك من الكلام اللي جاي ده - [00:24:58](#)

فاخبرنا رسول ربنا ان تقالتكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واعلمنا نبينا عن رسالة ربنا تبارك وتعالى انه من عاش منا ملك
رقابكم وان من مات منا دخل جنة لم يرى مثلها قط - [00:25:33](#)

هو ده وصف العرب لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه في مسند الامام احمد
بسند حسن في قصة هجرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:26:10](#)

آآ الحبشة وارسلت قريش رجلين جلدتين اه خلف الصحابة الذين فروا الى الحبشة حتى يسلمهما النجاشي الى عمرو بن العاص
وعبدالله بن ابي ربيعة آآ حتى يرجعهما او يرجعهم الى قريش - [00:26:30](#)

المهم ان عمرو بن العاص كان صديقا للنجاشي قبل ذلك فاتي واخبره ان في جماعة فروا من عندنا وارسلني اعمامهم وآآ ابأؤهم بعدما
اخرعوا ديننا جديدا وسبوا الهتنا وجعل يخذل عنهم - [00:26:59](#)

فالنجاشي ارسل الى هذه العصابة المؤمنة يريد ان يستعلب منهم عن الخبر فارسلوا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ليكون لسانا
لهم فسألته النجاشي من انتم فاخبره جعفر ابن ابي طالب قال - [00:27:23](#)

ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاوثان ونأتي الفواحش ونسفك الدماء ونقذف المحصنة ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك
حتى ارسل الله عز وجل الينا نبيا نعرف نسبه وامانته وعفافه - [00:27:51](#)

فدعانا الى عبادة الله وحده وان نترك ما كنا نعبد نحن واباؤنا من الحجارة واللاوثان فذاك الحال العرب ولم يكن لهم انذاك ذكر ولا
نباهة لم يكن لهم اية قيمة انذاك - [00:28:21](#)

الخطوة في الدنيا في ذلك الوقت كانت لفارسة والروم اما العرب فلم يكونوا شيئا مذكورا بدأ يكون هناك ذكر للعرب بعدما بعث النبي
صلى الله عليه واله وسلم واستطاع عليه الصلاة والسلام ان يجمع اشتات العرب - [00:28:45](#)

وان يجمع المتناولين كاللوس والخزرج مثلا وظلت الحروب بين اللوس والخزرج ردحا طويلا من الزمن سيرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفضل هذا الدين سيرهم اخوة متحابين فالانسان العربي اذا - [00:29:11](#)

يعني آآ لم يتدين بدين كان اشد ضراوة من الوحش اه جرى بيني في اه بعد المهزلة التي حدثت في هذه المباراة مباراة الكرة جرى بيني وبين بعض الناس حوارات في هذه القضية - [00:29:36](#)

لم اكن انا بطبيعة الحال الذي افتتح هذه الحوارات انما كان اي رجل يلقاني يسألني عن رأيي في ما حدث في المسألة دي وقال لي بعضهم ان الجزائريين مجموعة شعب آآ همجي - [00:30:04](#)

مجموعة من اللوباش حتى ليس فيهم عالم فهذا كلامه يقول ليس فيهم عالم وبعدين قال لي طب استحلفك بالله اتعرف عالما فيهم طب انا انا رجل عامة ما اعرفش لكن انت - [00:30:24](#)

هل تعرف عالما فيهم فقلت له اتهامك هذا اتهام جائر وظالم اللوباش موجودين في كل شعب كما ان الفضلاء في كل شعب ونعرف شباب الجزائر الذين اعرفهم ويتصلون بي ولقيتهم قديما عندما كنت اذهب الى الحج - [00:30:48](#)

شباب فاضل محب لدينه يتوقد محبة لدينه وهذا شيء انا اعرفه انا بنفسه اعرفه وان كنت لم اذهب الى الجزائر الى هناك واحيل بيني وبين الذهاب بسبب اسباب صحية حتى ارى - [00:31:21](#)

واساط تصافح عيني هذا الشباب الغض المحب لدينه اذا كان عندهم اوباش فعندنا اوباش ايضا والذين اثاروا اللغط هنا وهناك هم مجموعة من هؤلاء وليسوا الفضلاء فمن الخطأ الجسيم ان يعمم هذا الذنب على الناس جميعا - [00:31:43](#)

على الشعب كله. لأ في مصر فضلاء وفي الجزائر فضلاء وفي بلاد المسلمين فضلاء وفيهم اوباش وفيهم زنادقة وفيهم منحلون كل هذا موجود اما عدم معرفة باعيان علماء الجزائر مثلا - [00:32:08](#)

فليس عيبا ليس عيبا فيهم انما العيب عندنا وهذه قضية قديمة ان علماء المغرب لا يعرفون عند علماء او عند شعوب المشرق هذه قضية قديمة. ليست قضية حديثة آآ وكأن المغرب مأخوذ من الغروب - [00:32:30](#)

والمشرق مأخوذ من الشروق لذلك العالم في المغرب الفاضل الذي قد يزن بعلمه عشرات من مشاهير علماء المشرق يظل مدفونا في بلده ولا يعرف الا اذا جاء المشرق وكما قلت هذا ليس عيبا - [00:32:54](#)

لكن بكل اسف ليس هناك تواصل ما بين علماء المشرق وعلماء المغرب وكما قلت هذه قضية قديمة اشتكى منها ابن حزم مثلا وآآ ابن حزم سطر هذه المحنة في ابيات آآ قوية جليلة - [00:33:21](#)

وابن حزم كان من الشعراء الفحول بجانب انه كان من الفقهاء الفحول ايضا يقول في هذه الابيات وهو يصور هذه القضية يقول انا الشمس في جو العلوم منيرة لكن عيبي ان مطلعني الغرب - [00:33:41](#)

ولو انني من جانب الشرق طالع لجد على ما ضاع من ذكرى النهب ولي نحو اكناف العراق صباة ولا غرو ان يستوحش الكلف الصبو فان ينزل الرحمن رحلي بينهم فحينئذ يبدو التأسف والكرب - [00:34:05](#)

هنالك يدري ان للبعد قصة وان كساد العلم افته القرب فهو يتوجع ابن حزم يقول انا كل العيب الذي عندي انني اعيش في المغرب لكن لو اشرفت شمسي من جهة العراق - [00:34:31](#)

لعيف قيمتي اهل المغرب هو ده معنى كلام ابن حزم فحينئذ يعني آآ يبدو التأسف والكرب هنالك يدري ان للبعد قصة وان كساد العلم افته القرب هي القصة مش قصة اه نحن كم نعرف من علماء - [00:34:53](#)

المغاربة لا المغرب فيه علماء وفضلاء واجلاء ولكن كثير منهم لم يعرف يعني ابن عبدالبر اتى المشرق فعرف ابو الوليد الباجي اتى المشرق فعرف ابو اسحاق الشاطبي ما عرفت كتبه الا لما جاءت الى مصر وطبعت. زي كتاب الموافقات وزي كتاب الاعتصام - [00:35:19](#)

مسلا وهي من الكتب التي توزن بماء الذهب كما يقال وام الصخر مقلاة نזור يعني الشاطبي ليس له كبير. كتب ليس لم يكن من المصنفين المكثرين له كتاب الموافقات له كتاب - [00:35:44](#)

اعتصام وله يعني اه بعض اه كده جزء خرج فتاوى وجزء بالانشادات والاشعار والكلام ده يعني ايه ليس لم يكن مكثرا. الشاطبي رحمه الله ولكنه كان من امتن العلماء ومن افضلهم في هذا في العلم الجليل وهو علم الايه؟ علم المقاصد الشريعة - [00:36:03](#)

انا يعني هكذا قلت لصاحبي يعني لا ينبغي ان تقول ان تدلل على ان الشعب فاضل او غير فاضل بان اكل تعرف منه العلماء او لا تعرف اسماء العلماء هذا ليس بمقياس. واتمنى - [00:36:27](#)

الوقت الذي يجيء فيلتحم فيه علماء المشرق وعلماء المغرب لانني اعتقد ان علماء المغرب مظلومين في المشرق بانهم لا يعرفون في المشهد. وادعو ايضا علماء المغرب ان يأتوا الى المشرق. ويتصلوا ايضا بعلماء - [00:36:41](#)

المشرق آآ كما قلت لكم وكما تسمعون هذه كانت طبيعة العرب لكن العرب مع هذا الذي ذكرته فيهم الا انه كان فيهم من خصال الخير والشجاعة والنجدة والمروءة ما لا يعرف في اي امة من الامم - [00:36:58](#)

لذلك فهم مادة قابلة للخير والنبي عليه الصلاة والسلام يقول خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال قبلها الناس معادن والعرب افضل جنس على وجه الارض اتكلم عن جنس العرب ولا اتكلم عن افراد العرب - [00:37:22](#)

لا عن عن الجنس جنس العرب في مقابل العجم ودي مش عصبية انما هذا هو المتقرر حتى جاءت النصوص بذلك. افضل جنس ولذلك كل الانبياء الذين ارسلهم الله سبحانه وتعالى - [00:37:49](#)

لم يخرجوا عن بلاد العرب بل لم يخرجوا عن الشرق الاوسط. اللي هو المسمى الان بلاد التي تسمى الان بالشرق الاوسط والمنتازع عليها وهي البقعة الملتهبة هبة في العالم كله - [00:38:06](#)

كل الانبياء ما ارسلوا الا في هذه البقعة ارسلوا في الشام وفي الجزيرة وفي مصر بس دول المواقع الثلاثة اللي الانبياء نزلوا فيها فهي بقعة كريمة شريفة وحتى القيامة عيسى عليه السلام - [00:38:24](#)

في اخر الزمان ينزل عند المنارة في شرقي دمشق والاحاديث التي وردت في فضل الشام كثيرة. وهناك كتاب للربيعي فيه احاديث كثيرة في فضل الشام مع ما كان العرب فيه كما قلت الا انهم كانوا قابلين لهذا الخير - [00:38:46](#)

ولذلك اول ما بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم اليهم كيف تحولوا في سنوات قليلة الى افضل امة على وجه الارض يعني تعرفون مثل حاتم الطائي اهو ده مسلا رجل مشهور بالكرم - [00:39:08](#)

آآ عبدالله بن جدعان يجري في مضمار حاتم الطائي في مسألة الكرم. وان كان حاتم الطائي كان اشهر منه وعبدالله بن جدعان هذا والذي سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنه كما في الحديث الذي - [00:39:27](#)

وهو مسلم قالت عائشة يا رسول الله ان عبد الله بن جدعان كان يقري الضيف ويفعل ويفعل يعني اله من اجل هذا شيء عند الله سبحانه وتعالى فقال لها انه لم يقل يوما - [00:39:46](#)

رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اثار الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان كل هذا الذي فعله ذهب هدر لانه لم يؤمن انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:40:10](#)

عبدالله بن جدعان ده هو الذي قال فيه امية ابن ابي الصلت قصيدته العصماء التي فيها الابيات المشهورة الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك؟ ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما - [00:40:30](#)

كفاه من تعرضه الثناء ابيات في في تذب رقة وعذوبة الغريب فيها آآ الاتي لما يكون في انسان يعطي انسانا مالا من الاولى بالحياء من الاولى بالاستحياء المعطي ام الاخذ - [00:40:52](#)

طبعاً الاولى بالاستحياء الاخذ لآ هو عكس المسألة هنا قال الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء حياؤه من ايه بقى حياؤه وهو يعطيه فاصبح المستحي هو عبدالله بن جدعان - [00:41:21](#)

المعطي وليس الاخذ كانه بيعتذر ان المبلغ صغير مسلا مش قد المقام يعني المفترض الاخر هو الذي يستحي لا صار المعطي هو المستحي المستحي لذلك يقول اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك - [00:41:47](#)

ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرض ثناؤه فهذه امة مع هذا الذي يجري الذي فيها امة قابلة للخير مستقبلة له

اذا تدين ارتقت بدينها الى الراج - [00:42:11](#)

ولذلك انا اقول لكل الحكام العرب اذا اردتم ان تكونوا يدا واحدة على من سواكم فعليكم بدين الله سبحانه وتعالى هو الشيء الوحيد مش هحط جنبه حاجة تانية لان لا يصلح ان يوضع بجانبه شيء اخر - [00:42:32](#)

الدين هو العاصم الوحيد الذي يجمع المسلمين جميعا تحت راية واحدة ويجعلهم بنيانا واحدا لان الدين له قداسة كلام الله عز وجل كلام النبي صلى الله عليه وسلم له في النفوس قداسة - [00:42:56](#)

يعني لما انا باذكر هذا اقول مثلا النهاردة الدول آآ تعارفت على ما يسمى بالضرائب وفرضت الضرائب على الناس وكل يوم بتفرض ضرائب جديدة والناس تتذمر والناس بتغلي خلاص بقي ضريبة على التنفس - [00:43:23](#)

ضرائب متعددة حتى بقيت الضريبة على الشهيق والذفير اسأل اي انسان عن مسألة الضرائب تلاقيه بيغلي والناس كلها متزمرة لماذا تركتم الزكاة جباية الزكاة وهي فرض لازم على الحاكم فرض لازم - [00:43:54](#)

على الحاكم ان يجبي الزكاة من الناس حتى اذا امتنع واحد قاتله ولو قتله يصل الامر ان يقتل الذي يرفض اداء الزكاة يقاتله حتى وان قتله وطبعا قصة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:44:27](#)

مع الذين منعوا الزكاة مشهورة معروفة وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا او عقالا روايتان كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:53](#)

لقاتلتهم على منعه لو انا جبينا الزكاة من الناس واخذناها لسدت حاجة المجتمع كله ولن نحتاج الى فرض ضرائب الا في حدود ضيقة كان تكون الدولة في حالة حرب آآ الخزانة - [00:45:12](#)

الاموال اللي فيها لا تكفي بفنفرض مبلغا معيننا على كل بيت عشان نوفي حاجة الدولة لشراء السلاح مسلا او ما يشابه ذلك وبعدين تتلغي هذه هذا او يلغى هذا القانون - [00:45:38](#)

ونرجع لاموال الزكاة مرة اخرى لان الله عز وجل هو الذي فرضها انه يبارك فيها ولن تجد احدا ابدا يتهرب من الزكاة كثير من الناس يتهرب من الضرائب وباساليب شتى - [00:45:59](#)

حتى بالرشوة بدل مسلا ما يدفع تلتमित ربعميت الف جنيهه ضرايب لأ يدفع خمسين الف ويحرق الملف او الموظف يلعب له في في الملف او ان هو يقدر عليه اقل قدر يمكن من الضرائب - [00:46:20](#)

مسلا او يعينه على ان يتهرب. الزكاة لأ الزكاة ما فيش حد ممكن يهرب منها ليه في في بداخل الانسان قابل الشيء القابل اللي هو فيه تقديس كلام الله ورسوله - [00:46:42](#)

يخاف على نفسه من الفقر يخشى على نفسه من المصائب اذا تهرب من اموال الزكاة وهذا انا رأيته بعيني مرارا وتكرارا عشرات بل مئات المرات على مدار حياتي الدعوية يأتي الرجل - [00:47:03](#)

لم يكن ملتزما ثم التزم ولم يؤد الزكاة قط يجي يقول لي والله انا من اول ما بقى معي فلوس من خمستاشر عشرين سنة مسلا وانا ما اديت الزكاة ابدا - [00:47:23](#)

وعايز ادفع اللي علي طيب تعالى نحسب اه السنة الاولى كان رأس مالك كام؟ السنة التانية كثير مني يقول لا اذكر اقول له طب نحاول ان نقدر اصل دي عبارة عن اموال - [00:47:39](#)

فنحاول ان نقدر اجد كل انا ما وجدت واحدا فقط شذ عن هذا الذي ساقوله كل انسان يتكلم بعد ما يحاول يجيب ان السنة الاولى كان رأس ماله وكذا. السنة الثانية رأس ماله كذا السنة الثالثة رأس ماله كذا - [00:47:56](#)

يوم مسلا اذا قال السنة الاولى كان رأس مالي عشر تلاف او التانية كذا والتالثة كذا طلعتنا في الاخر ان رأس مال الرجل ده مسلا نص مليون فيقوم يقول لي - [00:48:12](#)

يقول لي بقول لك ايه؟ طب ما تحط عليهم كمان نص مليون احتياطي ده اذا كان ما له كتير يعني او واحد يقول لي طب ما نحط ميت الف احتياطي - [00:48:28](#)

جائز الواحد يكون غلط ما عرفش يحسب صح ولا بتاع والكلام دوت عايزين نخلص رقبتنا فبنفترض اي رقم هو يقوله حتى لو قال لي مسلا ايه طب قدر كده اي زيادة تزودها على رأس الماء - [00:48:40](#)

من باب الاحتياط اقول له مسلا نحط المبلغ الفلاني يقول لي ماشي ويدفع مال الزكاة وهو مغتبط مسرور مقبل وبعدين يسألني يقول لي طيب هو ربنا سبحانه وتعالى آآ ممكن يغفر لي السنوات اللي فاتت - [00:48:56](#)

ان انا تأخرت ان انا ما كنتش واخذ بالي ان انا كنت مهمل مسلا ما كنتش متدين الله ما يسأل هذا السؤال واللي ممكن ربنا يغفر لي والكلام ده اذا متأثم حتى وهو بيدفع بزيادة - [00:49:16](#)

متأثم كمان بسبب انه تأخر عن اداء حق الله سبحانه وتعالى في المال ما فيش حد ممكن يتهرب اطلاقا من اموال الزكاة لكن ممكن يتهرب من الضرائب الخسائر التي خسرتها بالمليارات بل بالمليارات. مليارات اللي هي الخسائر الكثيرة جدا جدا بسبب اننا - [00:49:30](#)

قزنا الضرائب وفرضناها على الناس عنوة وتركنا اموال الزكاة التي امر الله عز وجل ولاة الامور امرا بجمعها وقتال من يمتنع من ادائها كل ده ليه لما في في النفس - [00:49:52](#)

من آآ تقديس كلام الله سبحانه وتعالى حتى وان لم يكن يعمل به حتى وان لم يعمل به لكنه اذا علم ان هذا من عند الله سبحانه وتعالى يصير عنده نوع من التقديس الكبير لهذا الكلام الذي يسمعه - [00:50:12](#)

فاحنا عايزين نقول ارجع واقول ان لما الامة كلها تجتمع على كتاب الله عز وجل وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون بينها من الخلاف مثل ما هو حادث الان - [00:50:32](#)

ليه؟ لان اي مشكلة سترد علينا سنردها الى الله ورسوله مع هذه النفس القابلة لكلام الله عز وجل ينصلح الحال بلاد العرب متخلفة من جهة التكنولوجيا من جهة التقدم العلمي متخلفة - [00:50:52](#)

ليس لان ابنائها ليسوا من الازكياء ولا الموهوبين بالعكس خرج كثير من ابنائها فارين بجلدهم من الارض التي احرقت مواهبهم خرجوا الى الغرب وصاروا نجوما لامعة هناك وبعد ما اشتهروا وصارت لهم اسماء - [00:51:14](#)

بنفتخر ونقول هذا الرجل من مصر هذا الرجل من اه دمشق. هذا الرجل من الجزائر. هذا الرجل من ليبيا. هذا الرجل من السعودية هذا الرجل من الاردن اي مكان في بلاد المسلمين. بس بعد ما يشتهر طب ما هذا الرجل الذي تفتخر انت الان به فر بجلده من بين ظهرانيكم - [00:51:36](#)

لما ارادوا انه يخترع شيه وبعض الناس كان يأتيني يسألني يعني انه عمل اختراع حاجة معينة لما راح يسجل اختراع الموظف اللي هناك او المدير اللي هناك عايز يشاركه في براءة الاختراع - [00:51:57](#)

فيقوم ياخذ بعضه وياخذ حاله ويطلع لبرة علشان خاطر يصب هذه الموهبة هناك ويعطونه الفرصة كاملة حتى تظهر هذه الموهبة هناك. بلاد المسلمين ملانة بحمد الله بالموهب في كل مجالات الحياة - [00:52:11](#)

لكن لماذا تقدم هؤلاء وبلغوا الاوج وتأخرنا نحن حتى الان ما فيش صناعات مستقلة لها قيمة في بلاد العرب اما واخذ توكيل او آآ جايب ناس من برة علشان يشتغلوا - [00:52:27](#)

او واخذ اسم يشتغل مظلة يعمل تحتها حتى الان في كل بلاد العرب ليست هناك سيارة خالصة باسمهم يصنعوها من الالف للياء سيارة ممكن الشباب الاطفال في اليابان مسلا يمكش شوية حديد يعملهم سيارة - [00:52:45](#)

هم دول ازكى منا في ايه يعني؟ لماذا تقدموا حتى صار كل شيه في بلادنا تقريبا من صنع ايديهم وصار المء المرء لا يملك الا جلده فقط كل شيه من لباسه من عنده - [00:53:07](#)

نعله جوربه ملابسه ساعة يده فضلا عن المصانع فضلا عن المستشفيات فضلا عن كل هذا من عند هؤلاء. لماذا تقدم هؤلاء وتأخرنا هل لان عندهم دين؟ لا ده اغلبهم منحل - [00:53:28](#)

فيهم القتل فيهم الزنا وفيهم شرب الخمر فيهم كل العبر لكن جنسهم يسمح بذلك جنسهم يسمح بان يزني الرجل ثم ينتج يشرب

الخمير ثم ينتج يبقوا داخلين في عصابات ثم ينتجون - [00:53:50](#)

الشغل عندهم شغل والاجازة الاجازة يستمتع بها تماما والعمل يعطيه حقه تماما نحن معاشر العرب نختلف عن هذا الجنس الشهوات كما قلت في المقدمة العرب عبيد الشهوات الا بدين - [00:54:18](#)

عبيد الشهوات اذا رجع الى طبيعة العرب لكن اذا اتخذ الدين شعارا لا يباريه احد في اي مجالات الحياة عربي كما قلت اذا عاقر الفواحش لا يفيق ليظل في هذه الشهوات - [00:54:41](#)

اذا زنا يزني ثم يزني ثم يزني. شرب الخمر يشرب الخمر ثم يشرب الخمر ثم يشرب الخمر. لا يفيق فلن يكون انسانا يحوز الدنيا فضلا عن الاخرة الا اذا كان ديننا خيرا - [00:55:10](#)

دي طبيعة العرب لن تجمعهم المباريات ولا القوميات ولا الايديولوجيات التي يأتون بها من الغرب ان العرب جنس فريد مهما حاولتم ان تجربوا فيه بعيدا عن الدين النتيجة صفر النهاردة اشتات العرب اشتات كل دولة لوحدها - [00:55:27](#)

لو اعتدي على دولة لن تستطيع دولة اخرى ان تمد لها يد العون واقول هذا جازما مش آآ مش احتمالات ولا اضغات احلام ولا الكلام ده. اقول هذا جازما - [00:55:58](#)

اعتدي على لو اعتدي على اي دولة عربية لن تستطيع دولة اخرى ان تمد لها يد العون. كل اللي هتعمله ده اذا فعلت كمان انها تستنكر وتشجب ما الذي فرقنا حتى صرنا هكذا - [00:56:17](#)

عشان كده انا اقول اذا اردتم ان تجعلوا العرب شيئا واحدا فلن يكون ذلك الا بالدين بدين الله عز وجل. اذا اطلقوا يد العلماء واحموا ظهورهم فان العلماء هم الجهاز المناعي - [00:56:39](#)

للامة المسلمة الجهاز المناعي للامم المسلمة الجهاز المناعي في جسم الانسان اذا اصاب يمكن ان يقتل المرء وان يصرع باقل مرض فالعلماء هم الجهاز المناعي ينبغي ان يسان العلماء وان تصان سمعتهم - [00:57:01](#)

من هذا الذي يجري على صفحات الجرائد لم يعد لاحد حرمة باسم حرية الرأي كله بيتشتم بدءا من اعلى رأس الى ادنى رأس كله بيتشتم ويقال هذه حرية ده الغرب بيحصل فيه كذا وكذا وكذا - [00:57:25](#)

هو احنا اقل من الغرب في ايه هكذا يقولون لا نحن لنا منظومة مختلفة عن الغرب لما لما يشتم اهل العلم وتهل سيرتهم بالكذب والبهتان ولا اخص قبيلنا ولا من اهل العلم دون قبيل. اتكلم عن اهل العلم جميعا الذين يحملون العلم الشرعي - [00:57:48](#)

لما يترك هؤلاء مضغطا في افواه بعض الصحفيين الذين يكذبون عليهم ويخترعون من ادمغتهم اشياء يعتبرونها حقائق هو انت متصور هذا في صالح الدولة لأ الحفاظ على سير العلماء وعلى حشمة العلماء دي مسألة امن قومي - [00:58:16](#)

لان في الاخر لن يحرك الناس الا الدين متمثلا في اهل العلم عشان كده انا بقول يعني ان قضية الانتماء للدين هي الوحيدة التي تصلح جنس العرب لا يصلحهم شئ اخر الا الدين - [00:58:42](#)

فهذه يعني آآ هذا شئ انا كثيرا ما اكرره لكن جاء له مقتضى فقلت ربما اجد اذانا صاغية هنا او هناك ترجع بعض هؤلاء الى رشدهم ويعيد النظر مرة اخرى في هذه القضية - [00:59:04](#)

آآ في بعض الاوراق التي تسلمتها وانا داخل للحلقة لان هو لم يبقى من وقت الحلقة الا قليل فانا ساختار بعض الايه الاسئلة آآ للاجابة عنها ان شاء الله. آآ في سؤال آآ عن آآ واحد بيقول ان ان في بعض الصحفيين - [00:59:25](#)

في جريدة من او صحيفة من الصحف آآ نسب الى صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقدم على الانتحار بعدما فتر عنه الوحي هل هذا الحديث فعلا موجود في صحيح البخاري - [00:59:50](#)

وكيف يقدم النبي صلى الله عليه وسلم على الانتحار اقول نعم هذا الحديث موجود في صحيح البخاري لكن كيف رواه البخاري المشكلة ان الانسان يفتح كتابا لا يدري منهج صاحبه - [01:00:17](#)

ولا كيف صنفه صاحبه فيحدث من الفساد بسبب جهل اه القارئ منهج المصنف اه احيانا بعض المصنفين قد يكون لهم اصطلاحات خاصة هذه الاصطلاحات عند غيره يكون لها معنى اخر - [01:00:40](#)

لكن عنده هو لها معنى محدد فاذا لم تكن تعرف هذا المعنى المحدد عند هذا صاحب الكتاب ظننت ان منهجه كمنهج بقية الناس فيقع لك الخلط والغلط من هنا - [01:01:05](#)

الامام البخاري مثلا كامام من ائمة الجرح والتعديل له مصطلح خاص في من يقول فيه من الرواة منكر الحديث منكر الحديث عند كثير من العلماء يعني ضعيف عند البخاري له معنى خاص - [01:01:26](#)

قال البخاري رحمه الله من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه يبقى ده ليس ضعيفا فقط عند البخاري بل هو في النهاية من الضعف قل عنه واهي متروك - [01:01:53](#)

ساقط مش ضعيف بس يعني انت ابو منكر الحديث مسلا عند ابي حاتم او غيره ادنى وان كانت شديدة برضو عند ابي حاتم لكن ادنى من آآ كونها عند البخاري - [01:02:16](#)

فده مصطلح خاص ابو بكر البرديجي مسلا احد العلماء له مصطلح اذا قال في الراوي غيره اقوى منه يبقى ده ضعيف لا تؤخذ روايته طيب انا لو تأملت لو قال هذه العبارة واحد تاني غير البرديجي مثلا - [01:02:35](#)

هذه لا تدخل في باب الجرح اصلا ليه لان غيره اقوى منه ممكن يبقى الغير ده قوته مية في المية واللي البرديدي واللي الراوي الناقد يقصد الكلام عنه يكون ثمانية وتسعين في المية - [01:03:01](#)

او تسعين في المية فلو واحد تسعين في المية في الحفز وواحد مية في المية في الحفز فانا سئلت عن ابو تسعين في المية في الحفز فقلت غيره اقوى منه - [01:03:21](#)

يبقى ده تضعيف ده تسعين في المية العبارة دي اقرب الى التعديل منها الى الجرح ومع ذلك هي في اصطلاح ابي بكر البرديجي لها معنى خاص كذلك الذين يصنفون الكتب - [01:03:37](#)

يبقى لهم ايه بيبقى لهم مناهج في تصنيف الكتب آآ الحديث الذي هو على شرط كتاب البخاري فهو الحديث المسند اللي البخاري ابتداء بقوله حدثني فلان عن فلان عن فلان عن فلان - [01:03:54](#)

يبقى موضوع كتاب البخاري الحديث الايه؟ المسند لذلك معلقات البخاري كلها ليست على شرط البخاري وطبعا انا باتكلم الان وانا معتمد على آآ شرحي قديما للحديث المعلق ايام ما كنت بتكلم في المصطلح في بداية الحلقات - [01:04:25](#)

حديث المعلق الذي سقط من اوله راو او اثنان او ثلاثة او كل السند بشرط ان يكون على التوالي ها يكون السقط على التوالي ده الحديث المعلق آآ كذلك الحديث المرسل او المثل بلاغات والكلام ده ليست على شرط البخاري لانها - [01:04:47](#)

فيها سقط لما التابعي يقول بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغني دي تساوي مرسل يعني وقد تساوي معضل على حسب القائل بلغني هل هو من كبار التابعين ولا من اواصي التابعين ولا من صغار التابعين - [01:05:16](#)

على حسب اذا كان من صغار التابعين بلغني هي مرسل وقد تكون وقد يكون معضلا على اساس ان اغلب شيوخي من التابعين انما اذا كان من كبار من كبار التابعين فاغلب شيوخي عادة يكون من الصحابة زي سعيد المسيب مثلا - [01:05:35](#)

الحديث بقى اللي ورد فيه القصة دي البخاري رواه في سبعة مواضع من صحيحه اللي هو اوله ايه اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة او الصالحة - [01:05:57](#)

كان اذا رأى الرؤيا اتكفل الصبح ثم انه ذهب الى غار حراء فكان يتحنث فيه الليالي ذوات العدد حتى فجأه الوحي وجاء جبريل عليه السلام وغطاه وقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ قال ما قال - [01:06:18](#)

كما انا بالطارق. الحديث اللي انتم عارفينه كلكم رواه البخاري كما قلت في سبعة مواضع من صحيحه. روى في اربعة مواضع من التفسير ورواه في بدء الوحي ورواه في كتاب الانبياء - [01:06:33](#)

واخر موضع رواه في صحيحه في كتاب التعبير التعبير ده في اواخر آآ الكتاب صحيح البخاري. التعبير اللي هو ايه؟ الرؤى البخاري رحمه الله روى هذا الحديث عن الزهر خلي بالك لان القصة في ده قصة اسانيد عشان افند لك الموضوع بس - [01:06:50](#)

رواه عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ثم ساق الخبر روى هذا الحديث في صحيح البخاري عن الزهري ثلاثة من

اصحابه عقيل بن خالد وتقريباً آآ اغلب المواضع - [01:07:17](#)

عن عقيل ابن خالد اغلب المواضع السبعة دول عن عقيل بن خالد الراوي الثاني يونس ابن يزيد الایلي الراوي الثالث معمر ابن راشد ابو عروة البصري الثلاثة دول من السقات الكبار دول هم اللي رووا الحديث عن الزهري عن عروة - [01:07:45](#)

عن عائشة اما يونس وعقيل فرووا الحديث ليس فيه هذه الزيادة اللي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتر الوحي كان يأتي شواحق رؤوس الجبال ويريد ان يتردى من على الجبل يقذف بنفسه من على الجبل - [01:08:08](#)

فيتبدي له جبريل ويقول له انك لرسول الله حقا فيسكن جأشه ثم يعود مرة اخرى يريد ان يلقي نفسه من على آآ شواحق رؤوس الجبال فيتبدي له جبريل عليه السلام - [01:08:36](#)

الزيادة دي وردت في رواية معمر ابن راشد وحده ووردت في كتاب التعبير وحده لا موجودة في كتاب بدء الوحي. ولا في كتاب الانبياء ولا في كتاب التفسير لكن كيف رواها البخاري - [01:08:52](#)

بعدهما روى الحديث قل له بعد آآ وفاة ورقة ابن نوفل ثم لم ينشب ورقته ان توفي وفتر الوحي. انتهى الحديث لحد هنا انتهى حديث عقيل الى هذا وانتهى حديث آآ يونس الى هذا - [01:09:11](#)

اما معمر فلما زاد هذه الزيادة زادها باللفظ الاتي قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتر الوحي كان يأتي رؤوس شواق الجبال الى اخره من الذي قال بلغنا - [01:09:32](#)

الزهري طب الزهري عندما يقول بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم والزهري ده من صغار التابعين وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اما واسطة واما واسطتان وربما يكون ثلاثة كمان - [01:09:59](#)

بس الغالب يكون بينهم النبي صلى الله عليه وسلم واسطتان. الغالب لان الزهري ادرك اه يا جماعة قليلة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حدود سبعة تمانية كده - [01:10:26](#)

والزهري مشيخته كثيرة جدا. شيوخه كثر فاذا افترضنا ان الزهري مسلا له مسلا متين شيخ او تلميت شيخ مسلا شيخا يبقى آآ شيوخه سبعة او عشرة من الصحابة ومتين وتسعين من التابعين - [01:10:38](#)

يبقى الغالب على رواية الزهري اذا قال بلغنا الغالب عنها الاعضال. الاعضال ان يسقط راويان متتابعان من اي موضع في السند فده ممكن يكون مرسل وممكن يكون معضل يبقى هذا القدر - [01:10:58](#)

القدر اللي هو فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يتردى من على قمة الجبل ليس على شرط البخاري لانه ليس له سند متصل عند البخاري. ما احنا قلنا الزهري قال وبلغنا - [01:11:19](#)

في حين ان الزهري روى كل الحديث السابق متصلا عن عروة عن عائشة. فلما جاء هذا القدر ما قالش عن عروة عن عائشة عشان يبقى سند متصل انما قال وبلغنا - [01:11:33](#)

فيبقى ده حكمه انه ضعيف والعلماء كانوا يقولون ان مراسلات الزهري شبه الريح يعني ضعيفة جدا مرسله الزهري الحاجة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا قبل ان يصله امر انه رسول الله - [01:11:47](#)

صلى الله عليه وسلم لم يكن نبى انذاك. ده كان لسه في بدء الوحي لما رجع من الغار غار حراء الى خديجة رضي الله عنها وقال قد خفت على نفسي - [01:12:14](#)

العلماء فسروا الخوف بعشر اشياء منها الجنون ومنها المرض ومنها الموت واشياء اخرى. كزكرها الحافظ كاملة في الفتح حتى فاجأه الوحي ما يعرفش النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا - [01:12:28](#)

لا يدري ما هذا وحدث له هذا كله قبل ان يقال له انت رسول الله من مصدر هو يعرفه. لانه حتى لم يكن يعرف ان الذي جاءه بالوحي هو جبريل عليه السلام - [01:12:43](#)

ولم يكن يعلم ان هذا هو الواحد والاسماعيلي رحمه الله له تأويل في غاية الروعة. ارجو يعني اللي عنده كتاب فتح الباري ان يراجع كلام الاسماعيلي في كتاب التعبير اللي حافظ ابن حجر ذكر آآ هذا الموضع للاسماعيلي في كتاب التعبير ولم يظهره في اي كتاب من

الكتب السابقة التي ذكرتها. يبقى هذا حديث ليس على شرط البخاري - [01:12:57](#)

وله تأويل كما ذكر الاسماعيلي رحمة الله عليه فلما يجي واحد يقول لك ان البخاري روى لأ هو ما يعرفش البخاري كيف روى يعني في صلح الحديبية لما عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:23](#)

وقال له الست رسول الله حقا قال الم تخبرنا انا نأتي البيت اليسوا على باطل ونحن على حق البحار؟ لان انتم عارفينها دي لما عمر بن الخطاب اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:38](#)

قال الزهري قال عمر فعلت لذلك اعمالا يعني عمر بن الخطاب يعني بسبب هذا الاعتراض آآ يعني تصدق وصام مثلا وآآ يعني عمل اعمالا صالحات حتى يكفر عنه ذلك الذي فعله مع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:57](#)

طيب البخاري وهو بيروي الحديث عن الزهري عن عروة عن المصري والمخرمة ومروان ابن الحكم ها جافل لما جاي يروي الحنة دي بس في آآ صلح قال قال الزهري وقال عمر - [01:14:18](#)

طب هل الزهري ادرك عمر بن الخطاب طبعا لأ لم يدرك عمر بن الخطاب انما ادرك مثل انس ابن مالك وهؤلاء الصحابة المتأخرين الذين تأخرت وفاتهم ولم يدرك عمر بن الخطاب. يبقى لما يبجي واحد يقول لي روى البخاري في صحيحه - [01:14:37](#)

ان عمر بن الخطاب قال فعلت لذلك اعمالا اقول له انت غلطان وان كانت هذه الفقرة موجودة في صحيح البخاري لكن البخاري فصلها عن الحديث المسند وبين انها منقطعة لما قال قال الزهري وقال عمر - [01:14:54](#)

يبقى ينبغي اذا اردت ان تعزو هذه الفقرة الى صحيح البخاري تقول روى البخاري بسند منقطع ليس على شرطه ان عن الزهري عن عمر انه قال فعلت لذلك اعمالا لكن انت لما تيجي تنسب الكلام الى البخاري هكذا باطلاق فهذا عند جماعة العلماء - [01:15:17](#)

مما يكون على شرط البخاري وهذه خطيئة في التخريج العلماء علماء الحديث يعتبرونها خطيئة في التخريب فيا ليت هؤلاء يعني الذين يتسكعون على موائد المعرفة وتقممونها والكلام ده. ليتهم تعلموا عند اهل العلم واعرفوا شرط الكتاب الذي ينقلون منه بدلا من هذا الجهل الطافح الذي يعني نقرأه ليل نهار وصباح مساء على - [01:15:41](#)

آآ صفحات الجرائد طيب آآ في يعني واحد آآ سائل ببسأل عن حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض فلا يصح ان يظهر منها الا هذا وهذا - [01:16:09](#)

هل هذا حديث صحيح؟ الجواب انه حديث ضعيف ولا يصح الا مرسلا لا يصح الا مرسلا من مرسل قتادة يعني. صح الى قتادة رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء كزا كزا كزا - [01:16:35](#)

وطبعا يعني تقوية آآ الحديث الموصول الضعيف الذي ورد في هذا الحديث عند ابي داود وغيره بالمرسل سعيد ابن بشير عن قتادة طبعا فيه نظر ليه؟ لان سعيد بن بشير ابتداء عن قتادة ضعيف - [01:16:54](#)

سعيد بن بشير بالذات في قتادة ضعيفة بالاضافة لان الحديث المسند والحديث المرسل مداره على قتادة. فيعتبر ده نوع من الاضطراب ولا يقوي بعضه بعضا انما الذي يصح من هذا يعني - [01:17:11](#)

اه كما قلت مرسي القتادة اللي هو في موجود في مراسيل ابي داود فلا يصح الا مرسلا اه وبرضو سائل ببسأل عن حديث من صلى الفجر آآ في جماعة ثم جلس يذكر الله - [01:17:26](#)

حتى تشرق الشمس كان له اجر حجة او او عمرة تامتين تامتين خامتين هذا حديث حسن اخرجه الترمذي وحسنه آآ ويسأل سائل برضو اه يقول هل في نص للحديث الثيب - [01:17:42](#)

تزوج نفسها ما صحته واسناده. لأ الحديث مش كده الحديث الثيب اولى بنفسها من وليها اي في اختيار من تتزوجه مش انها يجوز لها ان تتزوج بغير اذن الولي. الكلام ده غلط - [01:18:00](#)

لا يحل لامرأة ان تتزوج الا باذن الولي. سواء كانت بكرا او كانت ثيبية. لكن الفرق ما بين البكر والثيب في المسألة دي ان البكر يجوز ان يزوجه ابوها بغير رضاها كما ذهب اليه كثير من اهل العلم - [01:18:18](#)

والثيب لا يجوز لوليها ان يجبرها على ان تتزوج رجلا لا تريده. ليه؟ لانها تزوجت وعرفت الرجال جربتهم وعرفت اخلاقهم والكلام ده

فصارت انضج في مسألة الاختيار. فهي اولى ان تختار لنفسها من وليها - [01:18:38](#)

ادي معنى الكلام مش معناها اسقاط الولي. لأ الولي اه لابد منه على كل حال. اي ولي طبعاً الاولياء هم اولوا العصر اصحاب الميراث
الا ان يثبت ان الولي فاسق - [01:18:58](#)

او ليس يعدل والكلام دهوت حينئذ تنتقل الولاية منه الى الولي الذي تحتته الذي تحتته الى اخره لحد ما نصل الى اخر من يصلح ان
يكون وليا اه يسأل سائل يقول اذا كان الخمار ملاصقا لوجه المرأة المحرمة - [01:19:14](#)

هل يمكن ان تصلي به؟ لا هو احرام المرأة في وجهها. ولا يجوز للمرأة ان تضع لاصقا على وجهها. النقاب ممنوع للمرأة انما الاسدال اه
الماسك اللي بعد النساء لبسوه في الحج هذا خطأ جسيم. وقعت المرأة فيه لان آآ الشيء الملاصق للوجه لأ. لكن - [01:19:36](#)

اه اه هل يمكن ان تصلي به ام لا؟ قلنا انه لا يجوز للمرأة ان آآ تلبس شيئاً ملاصقا لوجهها انما لو كانت آآ لابسة الاسدال الذي يسدل من
آآ من فوق ولا يكون ملاصقا للوجه - [01:19:59](#)

فلا بأس ان تصلي المرأة به اذا كانت بحضرة رجال والا فعموما يعني المرأة لا تصلي منتقبة لا تصلي المرأة منتقبة الا كما قلت اذا كان
بحضرة رجال وآآ كما قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى - [01:20:20](#)

الاسئلة الحقيقية كثيرة اخونا عبد الحميد المخرج عمال عمال يفكرني كل شوية يقول لي الحلقة خلصت طيب انا بس عندي سؤال
واحد بس هجاوب عليه والباقي ان شاء الله ارجو ان انا اوفق ان يعني جمعنا الله بكم آآ مرة اخرى - [01:20:42](#)

آآ ولم يكن هناك ثمة موانع ان اجيب عن بعضها ان شاء الله تعالى آآ يقول السائل ما حكم تخفيف اللحية آآ الاصل في اللحية ان تكون
اه موفورة اه تامة - [01:21:00](#)

لا يأخذ الرجل منها شيئاً والالفاظ التي وردت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ذلك قال صلى الله عليه وسلم اعفوا
اللى وفروا اللى ارخوا اللى ارخوا يمكن اللفظ ارخوا فيه يعني بعض المقال - [01:21:17](#)

لكن اعفو هو المشهور وكذلك وفروا صحيح ايضاً بالتوفير والاعفاء الاعفاء معناه الترك كما قال تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عفوا اي كثروا العفو هو الترك والتوفير معروف انه ضد الاخذ - [01:21:38](#)

فالاصل لمن اراد ان يتسنن الا يأخذ من لحيته شيئاً طب واحد يقول لي طيب طب ما هو آآ في صحيح البخاري كان ابن عمر اذا
حج او اعتمر قبض على لحيته فما زاد عن القبض - [01:22:02](#)

اخذ فده يدل على جواز الايه؟ على جواز الاخذ. نقول اه في اه كلام ابن عمر رضي الله عنه قيد زمني وقيد موضعي قيد
الزمان كان اذا حج او اعتمر - [01:22:18](#)

القيد الموضعي يقبض على لحيته وما زاد عن القبضة كان كان يأخذه يبقى انت حتى لو حبيت تنفذ كلام ابن عمر وتقتدي بابن عمر
رضي الله آآ عنهما. يبقى ما تعملش القصة دي الا وانت في حج او عمرة - [01:22:39](#)

وكان الدافع لابن عمر رضي الله عنه ان يفعل ذلك انه رأى ان الشعر لان هو بيحلق. فاخذ الشعر من جملة النسك عشان كده ايه؟ كان
يأخذ من لحيته ها يحلق راسه لكن ما يحلقش ريحته - [01:22:57](#)

بان اه حلق اللحية حرام انما كان يأخذ منها لانها من جملة النسك عنده فاذا انت هتتأسى يبقى عليك ان تلتزم بالقيد. قيد الزمان
لما تكون هتتحج او تعتمر القيد الموضعي ان تأخذ ما زاد عن القبضة. احياناً الواحد ممكن يعني يترك حياته بالتلاتين سنة والاربعين
سنة ولا تصل اصلاً الى قبضة - [01:23:13](#)

لكن الاصل والصحيح هو الترك المطلق كما ثبت عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه باسانيد صحيحة كما قال ابن عبد البر. كان علي
ابن ابي طالب له لحية تبلغ الى سرتة وفي بعض الالفاظ كانت ترى من الخلف اي ليه؟ اي لعظمها - [01:23:35](#)

آآ وبهذا اكون قد يعني آآ وفيت آآ لآخواننا السائلين بعض ما وصلني من اسئلة. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم. وصلني
الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:23:59](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:24:14](#)